الشفق الحمرة من غروب الشمس إلى وقت العشاء الآخرة وإذا ذهب قيل غاب الشفق حكاه الخليل وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كأنه الشفق وكان أحمر وقال ابن قتيبة الشفق الأحمر من غروب الشمس إلى وقت العشاء الآخرة ثم يغيب ويبقى الأبيض إلى نصف الليل وقال الزجاج الشفق الحمرة التي ترى في المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور في كتب اللغة وقال المطرزي الشفق الحمرة عن جماعة من الصحابة والتابعين وهو قول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف ومحمد وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه البياض وبه قال أبو حنيفة وعن أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه قول متأخر أنه الحمرة وأشفقت من كذا بالألف حذرت وأشفقت على الصغير حنوت وعطفت والاسم الشفقة وشفقت أشفق من باب ضرب لغة وأنا شفوق وشفيق

الشفة مخففة ولامها محذوفة والهاء عوض عنها والعرب فيها لغتان منهم من يجعلها هاء ويبني عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شفهة وتجمع على شفاه مثل كلبة وكلاب وعلى شفهات مثل سجدة وسجدات وتصغر على شفيهة والكلمة شفاهية والحروف الشفهية ومنهم من يجعلها واوا ويبني عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شفوة وتجمع على شفوات مثل شهوة وشهوات وتصغر على شفية والكلمة شفاهية والحروف الشفوية ونقل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهري أيضا قال الليث تجمع الشفة على شفهات وشفوات والهاء أقيس والواو أعم لأنهم شبهوها بسنوات ونقصانها حذف هائها [...] وقال تجمع على شفوات ويقال ما سمعت منه ببنت شفة أي بكلمة ولا يقولون الشفة إلا من الإنسان ويقال في غير الشفة من الإنسان والمشفر من ذي الخف والجحفلة من ذي الحافر والمقمة من ذي الظلف والخطم والخرطوم من السباع والمنقار بفتح الميم وكسرها والنون مفتوحة قبيحة من ذي الجناح الصائد والمنقار من غير الصائد والفنطيسة من الخنزير

شفى الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء عافاه واستشفى بالعدو وتشفيت به من ذلك لأن الغضب الكامن كالداء فإذا زال بما يطلبه الإنسان من عدوه فكأنه برئ من دائه وأشفيت على الشيء بالألف أشرفت وأشفى المريض على الموت وشفا كل شيء حرفه مثل نوى

الشين والقاف وما يثلثهما

الشقرة من الألوان حمرة تعلو بياضا في الإنسان وحمرة صافية في الخيل قال ابن فارس وشقر شقرا من باب تعب فهو أشقر والأنثى شقراء والجمع شقر مثل أحمر وحمراء وحمر وشقران وزان عثمان مشتق من ذلك وبه سمي ومنه شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صالح وهو [...] علقا [...] قاله الأزهري والشقر مثل تعب شقائق النعمان الواحدة شقرة بالهاء [...] ويسمى [...]

لغات أجودها فتح الشين وكسر القاف مع التثقيل والثانية كسر الشين مع التثقيل [...] ابن قتيبة وجعلها من لحن العوام والثالثة الكسر وسكون القاف وهو دون الحمامة أخضر اللون أسود المنقار بأطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة الشقص الطائفة من الشيء والجمع أشقاص مثل حمل وأحمال والمشقص بكسر الميم سهم فيه نصل عريض شققته أشقه من باب قتل والشق بالكسر نصف الشيء والشق المشقة والشق الخلاف والشق الشقيق وجمع الشقيق أشقاء مثل شحيح وأشحاء والشق بالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الأصل والجمع شقوق مثل فلس وفلوس والشقيقة [...] وشق الأمر علينا يشق من باب قتل أيضا فهو شاق والمشقة منه وشقة السفر أيضا وهي شقة شاقة إذا كانت بعيدة والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف وشاقه مشاقة وشقاقا خالفه وحقيقته أن يأتي كل واحد منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما في شق غير شق صاحبه وشقائق النعمان [...] والنعمان من أسماء الدم فهو أضيف إليه [...] ولا واحد له من لفظه وقيل واحدته شقيقة

شقي يشقى شقا وشقاوة [...] فهو شقي والشقوة بالكسر والشقاوة بالفتح اسم منه والشقاء [...] السعادة

الشين والكاف وما يثلثهما

شكرت الله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعات وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى في الأكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وشكرانا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وأنكره الأصمعي في السعة وقال بابه الشعر وقول الناس في المتضرع تشكرك ولا أكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر على أن له وجها وهو الازدواج وتشكرت له مثل شكرت له والشكر فرج المرأة والجمع أشكار مثل سهم وأسهام وقد يطلق الشكر على النكاح ومن الأول قول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته إليه في مهرها أإن سألتك ثمن شكرها

شكس شكسا وشكاسة فهو شكس مثل شرس يشرس شراسة فهو شرس وزنا ومعنى

الشك الارتياب ويستعمل الفعل لازما ومتعديا بالحرف فيقال شك الأمر يشك شكا إذا التبس وشككت فيه قال أئمة اللغة الشك خلاف اليقين فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو رجح أحدهما على الآخر قال تعالى فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك قال المفسرون أي غير مستيقن وهو يعم الحالتين وقال الأزهري في موضع من التهذيب الظن هو الشك وقد يجعل بمعنى اليقين وقال في موضع الشك نقيض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وإن رجح الظن يكون شكا ويكون يقينا ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس وهذا استعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلاة أي من لم يستيقن وسواء رجح أحد الجانبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1